• شيطان لابس بالطوا •



الشخصيات - ١٧منهم ٤ أطفال

- **د/ رزيق** : وهو عالم موجات وترددات
- (يمتلك شخصية ضعيفة وعديمة ولكن معقدة تتغير وتتحول من وقت لآخر)
-
- **ا/ شريف** : رجل اعمال متغطرس وطماع جدا يطمع في كل شيء
-
- **إياد** : طفل يمتلك برأه الطفولة يعاني من الوحدة وتقييد حريته
- (اياد الكبير يمتلك نفس الشخصية الطفولية البريئة)
-
- **جانا** : طفلة شقية تحب اللعب وكل احلامها ان تفعل مثل ابنت خالها وتصبح عروسة
- (وهكذا جانا الكبيرة سوف تكون بنفس الشخصية ولكن في شكل شابة كبيرة)
-
- **ام اياد** : سيدة راقية تحب كل ما هو جديد وتهتم بالموضة والاناقة والتسوق
-
- **ابو اياد** : (طفل يحب اللهو وهو ايضا رجل ثري وميسور الحال .. يظهر بشكل اياد)
-
- **ام جانا** : سيدة منزل وتبجل الحياة الزوجية والمنزل
-
- **أبو جانا** : صاحب مصنع كبير ورجل مبادئ من الدرجة الاولى
-
- **الشيطان** : كبير شلة الشياطين وهو امكرهم واكثرهم حيلة
- (يتبعه شيطان١ ٢ ٣ كلا منهم له شخصية مختلفة عن الآخر ولكن كلهم يريدون القيادة)
-
- **مسعود** : مساعد دكتور رزيق وهو شاب استغلالي و منافق
-
- **الطفلين** : احدهم يمثل دور دكتور رزيق والآخر استاذ شريف وهما

"خلفية كبيرة بعرض المسرح مرسوم بها مجموعة من الدوائر على شكل دوامات .
ومجموعة كبيرة من الممثلون الاطفال والكبار يعدون المسرح بشكل عشوائي منظم ذهابا وايابا ,, يعبرون بشكل ما او بآخر عن مشاعر الكراهية واحيانا اللامبالاة وعدم الاهتمام لبعضهم البعض ,, ويظهر من بينهم بشكل واضح طفلان يرتدون الزي المدرسي ,, وعندما يتقابلان تقف الصورة تماما ما عدا الطفلان ,, فيقتربان اكثر وينظران الى بعضهما في نظرة كلها تودد ودون أن ينطقا كلمة واحدة ,, ويكتفيان بالنظر ثم يعبر كل منهما الآخر ومن ثم تعود الصورة للحراك مرة أخرى لكي يخلوا المسرح تماما وتتغير الإضاءة فيه الى لون الغروب ثم تعتم الإضاءة بشكل تام , ثم تفتح بؤرة ضوء في احد اركان المسرح "

أم اياد : الله على جمال اياد وعلى حلاوة وطعامة اياد ... معقولة يا خواتي .. معقولة الطعامة دي يا واد انت .. عريس يا ولاد الف مشاالله عليه الله اكبر . " اطلقت الام هذه الكلمات على مسامع الولد الذي يبلغ من العمر احدا عشرة عام وهي تضع له اللمسات الاخيرة في زيه القيم عند تجهيزه للخروج في سهرة معها هي وابيه بينما تختفي بؤرة الضوء وتظهر في الجانب الآخر من المسرح على جانا وامها "

جانا : انا عروسة يا ماما !!؟

ام جانا: ايوه ياروح قلب ماما عروسة واحلى عروسة كمان

تتحول البؤرة على اياد وامه

ايـــاد : بجـــد يـــا مامـــا .. يعنـــي انـــا هـــا بقـــى عـــريس واتجـــوز البنـــت اللي بحبها

تتحول البؤرة على جانا وامها

جانا : ويتعملي فرح كبير زي نونا بنت خالوا

تتحول البؤرة على اياد وامه

ام ايـــاد : أيـــوه يـــا حبيـــب قلـــب مامـــا ان شـــاء الله لمـــا تكبـــر كـــده وتبقـــى كبيـــر هـــا تتجـــوز أحلـــى عروســـة وأنـــا اللـــي هـــا أزوقـــك بنفســـي كمان

تخرج ام اياد من البؤرة ويبقى اياد وحيدا

ايـــاد : . يعنـــي ايـــه يـــا مامـــا ده .. يعنـــي انـــا لازم اكبـــر.. عشـــان أقـــدر اشـــوفها وأكلمهـــا ونقعـــد نلعـــب ونجـــري ونفـــرح ونبقـــى ســـوا .. كنـــت عايزهـــا تلعـــب معايـــا باللعبـــة الجديـــدة قبـــل مـــا تقـــدم .. يعنـــي ليـــه يبقـــى عنـــدي الالعـــاب دي كلهـــا وبالعـــب بيهـــا لوحـــدي .. ليـــه برضـــه الكل

هـــا يســـبني وافضـــل لوحـــدي .. حتـــى لمـــا بيخرجـــوني معـــاهم برضـــه بيســـبوني لوحـــدي .. ليـــه طيـــب حـــد يقـــولي ليـــه .. وليـــه لازم اكبـــر عشـــان اعمـــل الحاجـــة اللـــي انـــا بحبهـــا .. وليـــه لازم اكبـــر عشـــان مبقاش لوحدي

ليييـــه ... يـــاااارب عشـــان خـــاطري يـــارب انـــا نفســـي اكبـــر يـــارب يارب خليني اكبر يارب .. عشان مبقاش لوحدي

"تظلـــم الإضـــاءة بشـــكل تـــام ثـــم تضـــئ فـــي بـــؤرة أخـــرى مـــن المســـرح "

جانـــا: لازم أكبـــر؟ .. يعنـــي مـــش هـــا ينفـــع دلـــوقتي أبقـــى عروســـة ...؟

يعني ماما بتضحك عليا وأنا مش عروسة ولا حاجة .

"تأتي بالعروسة اللعبة الخاصة بها والمفضلة لديها"

جانا: قوليلي يا لوسي أنا مش عروسة يا لوسي صح؟

ماما بتقولي لما تكبري يا جانا لما تكبري ... طب هو انا مش اكبر منك يا لوسي ؟... ردي عليا بقى اتكلمي .. شوفتي اهوا انتي كمان مش عارفه تردي عليا ... وانا باعرف اقول كل الكلام .. طيب هما ليه بيقولولك انتي يا عروسة وانا لأ.. حتى ماما بعد ما قالتها رجعت في كلامها تاني .. وقالتلي لما تكبري يا جانا ... ينفع كده يا لوسي ؟
ينفع ؟ ها ؟ ياريتنى كنت زيك يالوسي عشان يقولوا عليا عروسة
انا نفسي اكبر اكتر.... نفسي اوي اكبر وابقى عروسة .
"اظلام"

"مكتبه كبيرة مليئة بالكتب تدخل الصورة + مكتب بكرسي مع وجود الخلفية المسرحية الاساسية للمشهد والتي قد تنم عن تعبير لمعنى المشهد +مجموعة كبيرة من انابيب الاختبار وزجاجات مليئة بمواد ملونة .. يوجد شخص يقف في منتصف المسرح يرتدي بالطوا أسود طويل وقبعة أمريكية ويقف بظهره بدون حراك .... يدخل رجل آخر يرتدي نفس البالطو وتبدو ملامح الغطرسة على وجه وهو رجل الاعمال "شريف الشاطر "بينما يقف هو والرجل الآخر في ظهر بعضهما وكأنهما وجهان لعملة واحده .. بعدها يدخل "د/رزيق" وهو

رجـــل يبـــدو بشخصـــية ضـــعيفة ومعدومـــة وتظهـــر عليـــه علامـــات الاهمال الشخصي ومن ثم يضئ المسرح "

المشهد الاول

د/رزيق : أيوه يا شريف باشا أنا تحت أمرك

شريف : كنت فين واتأخرت ليه ؟

د/رزيق : ك . كو . كنت في الحمام

شريف: بتعمل ايه في الحمام

"تجحـــظ عينـــا د/رزيـــق ويحمـــر خجـــلا ولا يســـتطيع التحـــدث غيـــر بالهمهمة ويقطعه شريف في حزم "

شريف : كنت بتعمل زي الناس

د/رزيق : ااايوه ككنت باعمل زي الناس

شريف : غبي يا د/رزيق طول عمرك وانت غبي

د/رزيـــق: أنـــا غبـــي ؟! أه انـــا عـــارف ان ان اااا انـــا غبـــي للـــل لكـــن ليه ؟

شريف: لانه مش من المفروض انك تعمل زي بقيت الناس , وما ينفعش تقول انك بتعمل زي الناس وما ينفعش أصلا انك تكون زي بقيت الناس

د/ رزيق: يعني أعمل ايه تقصد !! ... قصدك اني أعملها وانا واقف زي الحيوانات ؟؟!!

شريف : هههههههه ... مش بقولك غبي طووول عمرك غبي فاكر زمان يا دكتور رزيق فاكر هههههههه فاكر كنت باعمل ايه فيك

"يسرح د/رزيق بخياله وتعتم المسرح وتفتح بؤرة ضوء في احد أركان المسرح وبها طفل ضخم وهو شريف عندما كان صغيرا وطفل آخر نحيف وضعيف وهو د/ رزيق في وقت صغره "

شريف:خود يا ولد ياللي اسمك رزيق تعالى هنا

رزيق : أيوه يا شريف

شريف : اسمها ايوه يا شريف باشا يا حقير انت

رزيق : ايوه يا شريف باشا

شريف : أيوه كده برافوا عليك , قولي بقى غسلت أسنانك النهارده ولا ما غسلتهاش ؟؟

رزيق: ايوه انا غسلتها وبالمعجون كمان

شريف: كويس جدا , واكيد جايب سندوتشات معاك وعايز تاكلها

رزيق: أه .. ماما عملتلي ساندوتشات بلانشون وجبنة
شريف : عظيم جدا وطبعا سيادتك ها تاكل السندوتشات دي زي الاهبل
رزيق/ اه بس ليه اهبل يا شريف باشا؟!

شريف : لانك اهبل ما ينفعش تاكل سندوتشات بعد ما تغسل سنانك يا غبي انت .. كده التسوس يدمرلك سنانك .. السندوتشات دي لازم تتعدم .. روح بسرعة هاتهم وأنا ها تصرف في الموضوع ده بنفسي

"يذهب رزيق بسرعة ثم تخفت الاضاءة وتفتح بؤرة أخرى في المسرح على شريف ود/رزيق وهم كبار "

د/رزيق : أهم خد بقى انت اتصرف وخلصني من المشكلة دي

شريف " يهم بأكل السندوتشات " برافوا يا د/رزيق

د/ رزيق: يااااااه الحمد لله خلصتني من الكارسة اللي كنت هاقع فيها دي .. اسناني كانت ها تدمر من التسوس

شريف: شوفت قد ايه أنا كنت بخاف وأحافظ عليك وده لأنك غبي واهبل ومش فاهم أي حاجة يا عبيط

د/رزيق : شكرا شكرا .. انا من غيرك مموش عارف كنت ها اعمل ايه

شريف: ها .. قولي بقى وصلت لفين في الاختراع بتاعنا .. ما تنساش أنا فاتحلك القسم ده مخصوص ليك انت لوحدك عشان تعمل فيه اختراعنا ده .... وما تنساش برضه اني رجل اعمال والوقت عندي يساوي الدهب ودي مستشفى استسماري يعني لازم تكسبني قصاد ده كله

تعتم الاضاءة وتفتح بؤرة على رزيق وشريف

د/ رزيق: اشكرك جدا يا شريف باشا لانك دايما بتقف جنبي
انا فعلا قربت اخلص قربت جدا واول ما اخلص هاعطي لحضرتك اشارة اني خلصت وتقدر حضرتك تنشر الاعلان ده على كل القنوات وبكده انا على استعداد تام اني اؤكد لك إن الاختراع ده ها يعملك سابقة اقتصادية رهيبة جدا .. مش ممكن تتخيلها ابدا ..
شريف: عظيم جدا خليني أقرأ الاعلام ده كده

د/ رزيق : لا .. هو اسمه اعلان يا فندم

شريف : اعلان .. اعلام ... ياسيدي اهوا كله زن على الودان مش فارقة كتير .. المهم اختراعنا يظهر للنور .. اختراع " ماجي موجي"

{تفتح بؤرة ضوء في احد اركان المسرح تدخل فيها فتاه وتفتح موسيقى "منامنا" وتردد هي كلمة "ماجي موجي

بطريقة منامنا " ومن ثم تبدأ الكلام بعد انتهاء العرض ومن ثم تفتح اضاءة المسرح.. ويبدوا ان دكتور رزيق وشريف منهمكين في تحضير شئ ما

الفتاه : ماجي موجي طبعا كلنا بنسأل ايه هو الماجي موجي ده
انا ارد عليكم بإختصار ده الحلم اللي كنا كلنا بنحلم بيه أي حلم حلمنا بيه او حتى كنا بنفكر فيه ها نحققه النهارده مع ماجي موجي .. عايز تكبر وتعدي بسرعة مرحلة الطفولة الصعبة المقرفة دي ؟
مع ماجي موجي ها تقدر .. عايز تصغر وترجع تاني لايام الطفولة البريئة الجميلة مع ماجي موجي ها تقدر
قرفان من ريحة عرقك كا راجل ونفسك تتحول بنت ...مع ماجي موجي هاتقدر ....قرفانة من تسلط الرجالة عليكي كأنثى ونفسك تبقى مسيطرة زي الرجالة ....مع ماجي موجي تقدري تتحولي راجل في ثواني بدون اي عمليات جراحية ولا مخاطر صحية وكل ده تقدر تحققه مع ما جي موجي ..
ودلوقتي لينا لقاء هام وحصري مع د/ رزيق صاحب هذا الاختراع العظيم جدا جدا ماجي موجي

{تذهب اليه المذيعة على مكتبه الممتلئ بالزجاجات الموضوعة على المكتب وأنابيب الاختبار والدكتور رزيق منشغل بها ويضع بعض المحاليل على بعضها البعض فيفور احدهم ليحدث دخان كثيف ومن ثم فرقعة ومن ثم يبدأ الدكتور رزيق بالسعال والمذيعة ايضا }

د/رزيق : كح كح اهلا وسهلا ... اه اهلا وسهلا

الفتاه : واضح يا جماعة ان دكتور رزيق منهمك جدا في عمله

هنحاول نكلم الاستاذ شريف رجل الاعمال المشهور اللي اتبني الاختراع العظيم ده ... ممكن ناخد من وقت حضرتك الثمين دقايق يا فندم ؟

شريف : ايوه يا فندم عادي جدا اتفضلي

الفتاه : حضرتك تقدر تتكلم معانا عن الاختراع ده شوية وتقولنا هو عبارة عن ايه ؟

شريف: ده يا فندم اختراع عظيم جدا ما حصلش في تاريخ البشرية
ممكن من خلاله اي حد نفسه في حاجة بيعملها واحدة شكلها وحش بنخليها ملكة جمال .. الاطفال اللي نفسهم يبقوا شباب بنكبرهم والكباربرضه اللي نفسهم يرجعوا عيال او شباب بنصغرهم

الفتاه : يعني يا فندم ده في مراحل عمرية معينة

شريف : لا يافندم ده في اي مرحلة عادي جدا جدا جدا جدا ههههههه
اي شخص يدخل الجهاز يخرج زي ما هو عايز من النحية التانية ههههههه

الفتاه : فعلا ده شئ مزهل جدا يا فندم واهو الدكتور رزيق الحمد لله رجعلنا بالسلامة ولازم نسأله ازاي يا فندم الجهاز ده بيشتغل ازاي بيقدر يعمل ده كله

د/ رزيـق : فـي الحقيقـة يـا فنـدم هــي مسـئلة معقـدة شـوية بـس انـا ها اشرحها لحضرتك بطريقة بسيطة شوية
يعنـي مـثلا فـي مثـال انـه فـي طفـل عنـده ١٠ سـنين وعـايز يكبـر بيدخل الجهاز يخرج منه كأ نه اكل ٣٠٠٠ كيلو كفته

الفتـاه : كفتـه الله دي حاجـة حلـوة اوي طيـب يـا فنـدم ولـو هـو كبير وعايز يصغر بنعمل ايه ؟؟

د/ رزيق : بنطفحه الكفته اللي كالها

الفتـاه: رائـع جـدا يـا دكتـور ده اختـراع جميـل جـدا واكيـد بيقـدر يعمـل حاجـات تانيـة كتيـر يعنـي مـثلا ممكـن يعـالج الـنمش وحـب الشباب والهالات السودة اللي تحت العين ويفتح البشرة ؟

د/رزيـق : يقـدر يـا فنـدم يعمـل كـل حاجـة بتحلمـي بيهـا واهـم شـئ انه آمن جدا وها يحسسك بالآمان التام من خلال استخدامه

الفتـاه : رائـع جـدا يـا فنـدم حضـرتك فعـلا لازم تاخـد جـايزة نوبـل علـى الاختـراع ده حضـرتك فعـلا هـا تخـدم البشـرية كلهـا مـن خـلال الاختراع ده وانا هاكون اول زبونة عندك استخدم الاختراع ده

د/رزيق : نتشرف جدا يا فندم

شريف : ايوه بس ها تدفعي الاول

الفتـاه : احـم احـم طبعـا يـا فنـدم .. ووويييـي وفـي النهايـة بنشـكر الاسـتاذ شـريف ودكتـور رزيـق علـى الاختـراع العظـيم ده اللـي فعلا لازم تجربوه بنفسكم ما جي موجي

{ثم تخرج الموديل بنفس طريقة الدخول على صوت موسيقى منامنا وهي تردد ماجي موجي بدل منامنا ... كل هذا ومشهد الاعلان يشاهده الطفلان الواقفان أمام الجمهور و اسفل المسرح وعند انتهاء مشهد الاعلان تظلم اضاءة المسرح وتفتح مرة اخرى بؤرة ضوء حمراء على الشيطان الواقف بوجه هذه المرة والذي كان بدوره واسناء حديث شريف مع دكتور رزيق يأتي ويهمهم له بكلمات ليست مفهومة بعض الشيء ومن ثم يصعد الطفلان على المسرح ليقوم الشيطان بالوسوسة لهم في مشهد دراما حركية يحكي انهم يريدون التضحية بأي شيء من اجل كثر الحاجز الذي يفصل بينهم }

المشهد الثاني

{تفتح الإضاءة على دكتور رزيق وهو جالس على مكتبه ويبدوا أنه منهمك في بعض الأمور والشيطان يتحرك في المكان ويبدوا انه قد داعى بعض اصدقائه للحديث }

الشيطان : منورين يا ولاد الابلسة 😂

شيطان ١ : قصدك تقول مولعينها يا ولاد الابلسة 😂

شيطان ٢ : بتضحك على ايه يا ابن البايخة ... قلشك كله بايخ زي امك

شيطان ٣ : متحدث مع الشيطان ما تخدش بالك منهم يا بوب وقولي وصلت لفين يا كبير

الشـــيطان : مـــش لمـــا تقـــولي الاول انـــت خليـــت كـــام واحـــد النهـــارده مات كافر يا فالح

شـــيطان ٣ : ٤ يـــا بـــوب الـــدور عليـــك انـــت .. مـــا تقـــول يـــا بـــوب ولا مكسوف

شـــيطان ١: 😂 البـــوب خـــايف علـــى نفســـه مـــن الحســـد عـــارف انـــه عنينا بتطق شرار 😂😂

شـــيطان ٢ : يخربيـــت قلشـــك الـــرخيص ... مبســـوط كـــده يـــا بـــوب خليـــت اللـــي يســـوى واللـــي مـــا يســـواش يتريـــق عليـــك .. هـــا تفضـــل قاعـــد عاطـــل كـــده لامتـــى هـــا ... فـــين النـــاس اللـــي بتمـــوت علـــى الكفـــر اللـــي انـــت بنفســـك راهنتنـــا وقولـــت انـــك هـــا تخلـــي فـــوق المليـــون انسي يموتوا كفار ... كنت بتشتغلنا ولا ايه يا بوب

الشـــيطان : واضـــح انكـــم نســـيتم انـــا قولـــت ايـــه بـــالظبط ... وعلـــى العمـــوم انـــا هـــا فكـــركم تـــاني ... انـــا قولـــت بعـــد شـــهر هـــا يمـــوت فـــوق المليـــون انســـي علـــى الكفـــر ... ومـــن دلـــوقتي قـــدامكم اســـبوعين بالعدد وها تشوفوا بنفسكم اللي ها يحصل

شـــيطان ٣ : مـــع انـــي مـــش مصـــدقك يـــا بـــوب ومـــع انـــي عـــايز اخـــد مكانـــك دلـــوقتي مـــش بعـــدين وابقـــى انـــا البـــوب بـــس انـــا هـــا خلينـــي مـــع الكـــداب لحـــد بـــاب النـــار .. عشـــان ابقـــى قـــد الرهـــان اللـــي اتراهنـــا عليه

شـــيطان١.. اكتـــر واحـــد فينـــا هـــا يخلـــي نـــاس تمـــوت علـــى الكفـــر هـــو اللـــي هـــايبقى البـــوب . ... حتـــى لـــو كنـــت انـــا { فـــي حـــين كـــان يقولهـــا فـــي جديـــة هـــذه المـــرة .. ضـــحك جميـــع الشـــياطين ضـــحكات مدويـــة ... وخرجـــوا يجـــرون خلـــف شـــيطان ١ يريـــدون ان يلحقـــوا

بـــه الاذى ومـــن ثـــم يبقـــى الشـــيطان علـــى المســـرح مـــع الـــدكتور رزيق }

د/رزيـــق : دلـــوقتي كـــده تبقـــى العقـــاقير جـــاهزة للشـــغل .. يـــا ســـلام عليـــك يـــاض يـــا رزيـــق يـــا ابـــو التفـــانين يـــا جامـــد ... يـــا مســـعوووود .. يااا مسعود

مســـعود : إيـــه فـــي إيـــه مااالـــك انـــت بتنـــادي عليـــا مـــن بلـــد تانيـــة مـــا تهدى شوية علينا كده وقول هديت

د/ رزيق : أقول ايه يا فندم ؟؟؟

مسعود : تقول عايز ايه وتخلصنا

د/ رزيق : الاستاذ شريف مجاش لسه ؟

مســـعود : يعنـــي انـــت عمـــال تنـــدهلي بطريقتـــك الغريبـــة دي اللـــي عاملـــة زي بيـــاع بطـــاطس اهبـــل عشـــان تقـــولي الاســـتاذ شـــريف لسه مجاش .. صبرني يااارب الصبر على البلوة عبادة
اهـــوا لـــولا انـــه الاســـتاذ شـــريف مكلفنـــي انـــي افضـــل معـــاك واحترمـــك واعملـــك بكـــل ادب واعملـــك اللـــي انـــت عـــايزه انـــا كـــان بقـــالي معـــاك تصرف تصرف تاني خالص .

د/ رزيق : لا في الحقيقة انا كنت هسألك سؤال تاني

مســـعود : هـــو لســـه فـــي اســـئلة تانيـــة .... اســـتغفر الله ... اســـأل يـــا اخويا

د/ رزيق : هو في ناس ابتدت تيجي بره في الريسبشن

مسعود : ايه ؟...رببيكشن !! .. هو في ناس كتير بره بس لسه ما حدش فيهم دخل الربيكشن ده .. ولو انت عايز تدخل حد البتاع ده تعالى دخله انت .. انا ماليش في السفالة وقلة الادب دي .. اه .. استغفر الله

د/ رزيق : بفرحة شديدة يعني في ناس كتير بره

مسعود : يقترب منه وينظر اليه بتمعن ... انت اهبل ياله ما قولتلك في ناس كتير بره .. خلصنا بقى واخلص في يومك اللي مش معدي ده
لاحسن الوشك وربنا .. { يقطع صوت مسعود شريف مناديا باسم مسعود بينما تتحول شخصية مسعود من شخص جبار لشخص ضعيف ومطيع }

مسعود : ايوه يا باشا امرك

شريف : تعالى هنا ... { تبدوا علامات الشر على وجه ويبتسم دكتور رزيق ابتسامة تشفي }

د/ رزيق : أحسن تستاهل يا مفتري يا ظالم .. بصوت خفيض

شريف : الناس بدأت تزيد برا .. ركز معايا في اللي هاقوله كويس .. انت ها تقعد بره على الجهاز وتدي لكل واحد رقم .. وهما كل ما يسمعوا رقمهم ها يدخلوا على هنا .. اوعى توقف حد فيهم ولا تكلمه

مسعود : كنت بقولك يعني يا باشا اييي..

شريف : قول يا مسعود ما تخافش

مسعود : كنت عايز اخد من كل واحد عشين كنيه وهو داخل يعني

شريف : تعجبني .. بس انا ها اخد نص اللي ها تلمه ... وخلي بالك مش ها تعرف تلعب بالعدد .. كله متسجل على الكمبيوتر وانا ها راجع العدد بنفسي

مسعود : حاضر .. حاضر يا شريف باشا { يذهب الى الخارج وهو يهمهم } يخربيت الطمع النص يا ابن الظالمة

شريف : بتقول حاجة يا مسعود

مسعود : لا ابدا يا باشا .. دانا بقول يااااه الطرقة ضالمة

شريف : خلاص ابقى ركب فيها لمبة... من نصيبك اللي ها تاخدها من الناس

مسعود : باشا اوامرك .. لا انا لازم امشي من هنا قبل ما اطلع مديون

{يذهب مسعود مسرعا وتظهر علامات الرضا والتشفي على دكتور رزيق . }

شريف : ها يا دكتور رزيق ها ترفع راسنا ولا ايه ؟ الناس بدأت تزيد اوي برا

د / رزيق : ما تقلقش خالص يا استاذ شريف وعشان حضرتك تطمن انت اول حد ها يجرب الجهاز اتفضل اشرب ده وانا ها

دخلـك علـى الجهـاز وهـا تشـوف بنفسـك رجلـك المصـابة دي هـا ترجع سليمة ١٠٠ %

شريف : انت بتتكلم جد .. لا دا انا لازم اجرب هات البتاع ده

{ يهـم شـريف بشـرب بعـض العقـاقير ويـدخل علـى الجهـاز ويخرج منه وبالفعل قدمه قد شفيت تماما }

شـريف : ايـه ده .. ده بجـد انـا بامشـي كـويس مـش مصـدق نفسـي .. انت فعلا عبقري يا دكتور رزيق ..

د/ رزيـق : مـش قولتلـك يـا شـريف باشـا مـا حـدش مـن هنـا ورايـح هـا يبقـى ناقصـه حاجـة .. الجهـاز ده هـايكون ثـورة فـي عـالم الطب والعلاج .. و .... يقطعه شريف

شـريف : يتحـرق الطـب والعـلاج واللـي عـايز يتعـالج انـا كـل اللـي يهمنـي الفلـوس .. الفلـوس وبـس وبـدام انـا رجلـي بقـت سـليمة يتحـرق الكـل .. { يجـري مثـل المجنـون ويحضـر ماكينـة مـن حقيبته ويعطيها لرزيق }

شـريف: امسـك يـا رزيـق .. اي شـخص هـا يـدخلك دلـوقتي تخليـه يـدفع الاول علـى ATM دي وبعـدين ... (يـدخل شـريف فـي غيبوبـة وكـأن شـيئا مـا سـيطر علـى عقلـه)لا مـا تعملـش اللـي قولتلـك عليـه ده .. اعمـل اللـي انـت عـايزه يـا دكتـور رزيـق .. احنـا كلنا تحت امرك ...

د/ رزيـق : أيـوه كـده يـا راجـل اخيـرا .. دا انـا مسـتني الحظـة دي مـن زمـان .. يـلا بقـى اخـرج دلـوقتي وادي امـر لمسـعود انـه يـدخل الناس اللي بره واحد واحد ...
شريف : أمرك .. امرك يادكتور رزيق .. احنا كلنا تحت امرك

{ يخرج شريف بينما يجلس رزيق على مكتبه ويدخل اول زبون وهو اياد }

د/ رزيق : بدأت بالعيال .. اهلا وسهلا اتفضل يا حبيبي اسمك ايه

اياد: اسمي اياد على

د/ رزيق : عاشت الاسامي يا اياد مشكلتك ايه بقى

اياد : انا ما عنديش مشكلة يا دكتور بس نفسي اكبر هو ده كل اللي انا عايزه لاني لو كبرت ها اقدر اعمل كل حاجة انا عايزها

د/ رزيق : وايه اكتر حاجة انت عايزها يا اياد

اياد : نفسي احقق حلمي واتجوز البنت اللي بحبها وابقى عريس وهي تبقى عروستي ونفضل نجري ونلعب سوا زي ما احنا عايزين واقعد اتكلم معاها زي ما انا عايز واقعد احكيلها عن كل حاجه ونعيش انا وهي في سلام وامان نفسي اوي اسعدها يا دكتور

د/ رزيق : طيب يا اياد انا هاحققلك حلمك اللي نفسك تعمله ... وكمان من غير مقابل
تمام كده اتبسط بقى ما تزعلش كده ...خد اشرب ده ويلا عشان نبتدي .

{ يشرب اياد المحلول .. ومن ثم يدخله رزيق في الجهاز ويتم تنفيذ مشهد دراما حركية يحكي عن مدى بشاعة اختلاف المرحلة العمرية وكسر البرائة في شكل صراع نفسي عميق }

المشهد الثالث

{ طفل يجلس على كرسي ويبدو أنه يشبه اياد كثيرا .. نعم هو اياد ولكن هذه المرة لا يقوم بدور اياد ولكنه أبو اياد بعد ان اجرى هو الاخر العملية وخاض هذه التجربة }

أبو اياد : يا اياد .... يا اياد

إياد : " بعد ان تحول لمرحلة عمرية في سن العشرين " ايوه يا بابا

أبو اياد : انت ناوي تكمل في السن ده كتير بقالك اسبوعين أهوا غير بقى مش عارف اقولك يا ابني وانت عامل زي الشحط كده

اياد : لا يا بابا طبعا ... انا ما صدقت اكبر .. عايزني أرجع عيل تاني وابقى زيك

ابو اياد : ايوه يا حبيبي عشان نلعب سوا ... ونولعها بقى

اياد : لا يا بابا أنا عايز أتجوز وأبقى مع البنت اللي انا بحبها .. انا اصلا كبرت عشان كده

ابو اياد : تتجوز ايه يا اهبل .. في حد في الدنيا يعمل كده

اياد : ايه ده يا بابا ما هو انت عملت كده .. هو انت اهبل ولا ايه :؟

ابو اياد : هههههه أيوه انا وامك كنا هبل ... ضحكة بلهاء

{تدخل ام اياد وهي تنادي على اياد }

ام اياد : يا اياد .. يا ديدو

ابو اياد : وادي يا عم الهبلة جت اهي " ضحكة بلهاء "

ام اياد : " تقرص خد اياد " ديدو حبيب مامي " ايه يا واد الجمال ده عسل يا خراشي على طعامتك تعالى ننزل تحت الجنينة العبك شوية في المرجيحة ..

اياد : لا يا ماما اما كبرت على الكلام ده خدي بابا يلعب هو معاكي اهوا عيل اهوا واهبل زيك بالظبط

ام اياد : ولد عيب ما تقولش كده على مامي

اياد : مش أنا اللي قولت يا ماما .. بابا هو اللي قال

ام اياد : بقى كده بتقول عليا هبلة .. بتهزقني قدام ابنك .. ماشي والله ما انا قعدالك فيها " تخرج من على المسرح مسرعة . ويخرج ابو اياد خلفها"

ابو اياد : استني يا ستي .افهمي بس . هاقولك يا هبلة

{اياد يظل وحيدا مرة اخرى وتتابعه بؤرة ضوء يتقدم بها للامام}

اياد : بابا عايزني ارجع تاني وابقى طفل زي زمان ؛ معقولة .. طيب ليه .. وليه هو رجع طفل مع ان المفروض ان الواحد

لازم يكبـــر عشـــان يقـــدر يحقـــق كـــل احلامـــه ويعمـــل كـــل حاجـــة بيحبهـــا .. ايـــوه مامـــا قـــالتلي كـــده لمـــا قولتلهـــا ان عـــايز أبقـــى عـــريس واتجـــوز البنـــت اللـــي بحبهـــا .. أنـــا متلخـــبط ومـــش فـــاهم اي حاجة ... هما عايزين ايه بالظبط .

كـــل اللـــي انـــا متأكـــد منـــه انـــي بحبهـــا .. ايـــوه بحبهـــا اوي وفرحـــت مـــن قلبـــي لاول مـــرة لمـــا شـــوفتها لمـــا لقيتهـــاهي كمـــان كبـــرت اتأكـــدت انهـــا بتحبنـــي ســـاعتها ...واتأكـــدت انهـــا عملـــت كـــده عشـــاني وكـــان لازم اكلمهـــا واصـــارحها وأقولهـــا انـــي حبيتهـــا .. حبيتهـــا اوي ... حبيتها اكتر من روحي

{ يســـرح ايـــاد فـــي خيالـــه بينمـــا تضـــاء اضـــاءة المســـرح و فـــي الخلفيـــة ســـور مـــن الخشـــب يتخللـــه بعـــض الازهـــار وتـــدخل جانـــا فـــي المشـــهد وتقـــف بجـــوار الســـور الخشـــبي وهـــي تحتضـــن بعـــض الكتب في يديها ومن ثم يذهب اياد اليها مسرعا }

اياد : لو سمحتي

جانا : ايوه

اياد : ممكن اتكلم معاكي

جانا : اه .. اه اتفضل

اياد : ممكن اعرف اسمك

جانا : ها .. اسمي ... جانا

اياد : فعلا .. انتي جنتي

جانا :(تضحك بخجل) انا جنتك ؟؟! .. طيب وانت اسمك ايه ؟

اياد : اسمي اياد

{ تظلم الاضاءة وتفتح بؤرة ضوء تتابع جانا التي تقدمت بدورها وهي تركض الى اسفل المسرح }

جانا : كان اجمل يوم في حياتي النهارده .. اخيرا ... انا بجد مش مصدقة نفسي . انا هابقى عروسة "تأتي بعروستها المفضلة وتقبلها "

انا هابقى عروسة يا لوسي هابقى عروسة .. جانا ها تبقى عروسة وعارفه عريسها اسمه ايه .. اسمه اياد .. النهارده اتقابلنا وكلمنا بعض
ايوه والله .. وقالي كمان انه بيحبني اوي وانه ها يخطبني وهايجي بكره يقعد مع بابا عشان يطلب ايدي منه زي ما عريس نونا بنت خالوا عمل بالظبط .. وانا هابقى عروسة زي نونا .. انا فرحانة اوي يا لوسي فرحانة اوي اوي ..

بلاك

المشهد الثالث

{ تفتح إضاءة المسرح على اياد وجانا وكلا منهم جالس على كرسي وامامهم منضده يوضع عليها الشاي وتدخل ام جانا وفي يدها صينية تحمل عليها الشاي وتضعها على المنضدة }

ام جانـــا : قــومي يــا جانـــا وخــدي ايـــاد معـــاكي وانزلـــوا العبـــوا تحـــت في الجنينة

جانا : نلعب ايه يا ماما

ام جانـــا : يـــا حبيبتـــي العبـــوا أي حاجـــة عنـــدكوا تحـــت الالعـــاب كتيـــر يلـــلا عشـــان انـــا وبابـــا هـــا نقعـــد نتفـــرج شـــوية علـــى المسلســـل واحنـــا بنشرب الشاي .

اياد : ايه ده يا طنط هو ده مش شربات وكده

ام جانـــا : لا يـــا حبيبـــي انزلـــوا تحـــت فـــي الجنيـــة هـــا تلاقـــي ثلاجـــة فيهـــا كـــل العصـــاير والايـــس كـــريم والشـــيكولاته وكـــل الحاجـــات اللـــي بتحبوها

جانـــا : مامـــا ايـــاد مـــش جـــاي عشـــان يلعـــب ولا يشـــرب عصـــير.. هـــو جاي عشان يشوف بابا ويقعد معاه زي ما قولتلك

ام جانـــا : يـــا حبيبتـــي وانـــا قولتلـــه والله وهـــو هايشـــرب الشـــاي وهـــاينزل الشـــغل وهـــو نـــازل ابقـــى خلـــي ايـــاد يشـــوفه وانتـــوا فـــي الجنينة يللا انزلوا يللا يا شطاار اسمعوا الكلام

اياد : هو في ايه يا طنط هو عمو بيتهرب مني ليه ؟

ام جانـــا : هههههههـــه .. وهـــايتهرب منـــك ليـــه يـــا حبيبـــي اســـتنى يـــا ديـــدو والله لاخليـــه يســـيب اللـــي فـــي ايـــدوا ويجيلـــك يـــا عســـولة انتي .يا اختي لمضة

{ تذهب الام وتنادي على ابو جانا بينما ينظر اياد وجانا لبعضهم في استغراب شديد }

اياد : هو في ايه

جانا : والله مش عارفة يا اياد ماما وباب لسه بيتصرفوا معايا كأني طفلة صغيرة ... انا مضايقة اوي هما ليه بيعملوا كده .. دول حتى ما خدوش بالهم اني اتغيرت وشكلي اتغير .. ولا سألوني انتي بقيتي كده ازاي

{يدخل ابو جانا ومعه امها }

ابو جانا : ههههههه .. ايوه يا ديدو ... اخبار بابا ايه بقالوا فطرة كده مش باين .. آخر مره شوفته فيها كان راكب بسكلتة اطفال وعمال يكسر فيها ... ههههه .. الراجل ده من يوم ما تجوز وهو مش طبيعي خالص .. لا وكل ما ربنا يديله يسوء الهبل اكتر ههههه .. " كل هذا الحديث مع زوجته ولا يبالى بوجود اياد "

والله انا مش عارف الناس جرلها ايه اليومين دول ناس كتير اوي اتهبلت في مخها ولا متعرفيش مخهم ضرب ولا ايه اللي حصل بالظبط

اياد : ليه بتقول كده يا عمو

ابو جانا : هههههه ما هو ده الواقع يا اياد يا حبيبي .. سيبك انت .. اتصل با ابوك خليه يجي يقعد معايا شوية انا عايزه في موضوع مهم

اياد : ايوه يا عمو .. وانا كمان عايزك في موضوع مهم جدا

ابـــو جانـــا : ههههههـــه . اوك اوك .. اتصـــل بـــس بـــا ابـــوك خليـــه يجـــي وبطل لماضة .. والله دا انتوا حتة جيل ما حصلش

{يتعجـــب ايـــاد مـــن طريقـــة ابـــو جانـــا معـــه ويتـــأثر نفســـيا بـــذلك ومـــن ثـــم يـــذهب ويتصـــل باوالـــده ويجـــري معـــه مكالمـــة صـــادمة .. تظهـــر معها علامات الصدمة علي اياد }

اياد : الو أيوه يا بابا مالك بتعيط ليه
.. ازاي يا بابا الكلام ده ... ليه بس ياربي كده ليه

ام جانا : ايه يا اياد يا حبيبي بابا تعبان ولا ايه

جانا : في ايه يا اياد اتكلم

ابو جانا : قول يا حبيبي بابا ماله في ايه

اياد : بابا اشهر افلاسه وكل املاكنا وفلوسنا راحت

ام جانا : يا ربي مش معقول

ابو جانا : لا حول ولا قوة الا بالله

جانـــا : يعنـــي ايـــه .. كـــده مـــش هـــا ينفـــع نتخطـــب ونتجـــوز دلـــوقتي يـــا اياد ؟

ايـــاد : لا يـــا جانـــا مـــا تقـــوليش كـــده انـــا هـــا شـــتغل جنـــب دراســـتي ومش ممكن اسيبك لازم نكون مع بعض

{ يظهر الاستغراب الشديد على وجوه ابو جانا وامها ويذهب اياد لأبو جانا مسرعا }

اياد : عشان خاطري يا عمو وافق واخطبلي جانا وانا والله هاعمل المستحيل عشانها .. عشان خاطري ياعمو عشان خاطري .. ما تحرمناش من بعض .. انا بحبها والله وها احافظ عليها العمر كله وهاشيلها جوه عنيه بس انت وافق يا عمو

{بينما تذهب جانا هي الاخرى وتقبل يد امها في تذلل }

جانا : عشان خاطري يا ماما وافقوا عليه هو والله انسان كويس جدا وبنحب بعض بجد .. هو الوحيد اللي هايخاف عليا ويحميني بجد .. انا مش قادره اشوف نفسي عروسة لحد تاني غيره .. عشان خاطري يا ماما وافقوا عليه

{ ينظر ابو جانا وامها لبعضهم في استغراب وذهول شديد }

ابو جانا : " لام جانا " ايه الهبل ده ان شاء الله

ام جانا : هههههههه .. الله يخربيت المسلسلات التركي والهندي هي اللي عملت فيكوا كده

{ ثم لم يبالوا بأي شيء ويذهبوا الى الكرسيين ويجلسوا لكي يشربوا الشاي ويشاهدوا المسلسل التركي }

ابو جانا : ايوه سيبي نور ومهند الحلقة ١٥٢٠ .. الله عليكي ايوه هي دي اللي كان نفسي اتفرج عليها ..

ام جانا : ماشي ها سيبهالك مع اني اتفرجت عليها بس يلا عشان خاطرك انت بس

{ بينما يتحرك اياد وجانا في حركة درامية تحكي عن معانتهم من عدم اهتمام الاهل لما يرنو اليه من احلام .. يأتي صوت الاعلان الذي شاهدوه من قبل اعلان ماجي موجي }

ابو جانا : يا دي النيلة على الاعلان الاهبل اللي قرفونا بيه ده

ام جانا : والله على رأيك انا مش عارفه الناس دي بتصدق الهبل ده ازاي " بينما يفاجئ اياد وجانا بذلك ويذهب كلا منهم خلف كرسي من الكراسي الجالس عليهما ابو جانا وامها "

اياد : ايوه هو ده الاعلان يا عمو انا روحت وكنت عايز اكبر وكبرت فعلا اهوا.. دول مش بيتكلموا غلط ولا حاجة .. دول صح جدا

جانا : ايوه يا ماما وانا كمان اهوا حتى شوفي انا بقيت عروسة زي ما قولتيلي يا ماما شوفي يا ماما شوفي

ابو منه : عروسة ايه وكبرتوا ايه ... اييييه الهبل ده مالك يا واد انت وهي

ام جانا : روحتي فين ؟ ... ليه كده يا جانا تروحي تجري ورا الوهم والهبل ده ومن غير ما تقوليلي كده يا جانا .

جانا : ليه يا ماما بتقولي وهم والكلام ده .. والله يا ماما احنا كبرنا اهوا انتوا ليه مش شايفنا والله كبرنا

ابو جانا : كبرتوا ايه وبتاع ايه .. ايه اللي انتوا بتقولوه ده

اياد : ايوه يا عمو .. انا وجانا كبرنا وممكن نتجوز ونتخطب عادي

ابوجانا : ممم .. يعني انت عندك كام سنة دلوقتي يا اياد ؟

اياد : ٢٠ سنة يا عمو

ابو جانا : كده تبقى جانا ١٩ .. صح يا جانا

جانا : ايوه يا بابا ١٩ سنة بالتمام والكمال

ابو جانا : بالتمام والكمال .. يا سيدي.. لا وبثقة
حبيبي انتي طالعة ٥ ابتدائي واياد كمان طالع ٦ السنة الجاية انتوا لسه صغيرين واحنا شايفنكم كده فعلا مش بس كلام بنقولوا وخلاص دي الحقيقة وانتوا اللي موهمين ولازم تفوقوا ... مستحيل حد يكبر كده في يوم وليلة ولا حتى في ايام ... ده كون ليه قواعد وقوانين ربنا خلقه كده .. واي تعديل او تغيير لقوانينه يبقى مجرد خلل ووهم ومستحيل يكمل . لازم يتلاشى في اي لحظة هي دي الحياة .. افهموا بقى وفوقوا من اللي انتوا فيه .. وعيشوها زي ما هي عيشوها واعملوا اللي عليكوا وبس وخلوا التدابير على اللي خلقها .. بلاك

المشهد الرابع

{ مشــــهد درامــــا حركيـــة يظهـــر فيـــه ان دكتـــور رزيـــق والشـــيطان وجهـــان لعملـــة واحـــدة ، وينتهـــي المشـــهد والشـــيطان يلـــبس دكتـــور رزيق بالطوا ابيض بالطوا الطب }

د/رزيــق : "يجلــس وامامــه جهــاز كمبــويتر والشــيطان يقــف خلفــه "

٧٥ مليــــون شــــخص ..دلــــوقتي باقــــدر اتحكــــم فــــيهم " تحــــول لشخص شرير"

الشــيطان : ههههههـه كلهــم بــين ايــديك ورهــن اشــارة منــك تعمــل فيهم كل اللي انت عايزه وتتصرف فيهم زي ما انت عايز

د/ رزيــق : انــا عــايز اتحكــم فــي عــدد اكبــر مــن كــده بكتيــر عــايز العالم كله يبقى تحت سيطرتي انا بس اللي اتحكم فيه

الشــيطان : تقــدر يــا دكتــور رزيــق تقــدر ... المســأله فــي ايــدك بقــت ســـهلة جـــدا واســـهل مـــن التـــنفس حتـــى ... بـــس كـــل اللـــي انـــت محتاجــه انــك تســتخدم العــدد اللــي انــت مــتحكم فيــه انهــم يقنعــوا نــــاس اكتــــر بــــالفكرة الجهنميــــة بتاعتــــك .. وبمتنهــــى البســــاطة يشــربوا العقــاقير ويــدخلوا الجهــاز فــي اي فــرع مــن فــروع مــاجي مــوجي اللــي بقــت دلــوقتي فــي كــل العــالم ... هههـه مــش بقولــك اسهل من التنفس

د/رزيــق : هههههــه فعــلا بقــت بســيطة خــالص .. والفضــل كلــه يرجــع ليــك طبعــا .. لــولا وصــفة العقــاقير دي مــا كنــتش كملــت اختراعي ده .. انا عايز اعرف انت جبتها منين وازاي

الشـيطان : انــا اتفقــت معــاك مــن البدايــه خــالص انــي اســاعدك .. وانــا دايمــا بــاكون عنــد وعــدي مســتحيل اقــول علــى حاجــة ومنفــذهاش ... انــت ســلمتلي وآمنــت بيــا وعشــان كــده كــان لازم اساعدك بكل قوتي واعطيك كل اسراري

د/ رزيــق : وده مــش اي ســر .. ده كــان ســر ســحري .. البحــث اللــي انــا عملتــه وخــدت فيــه الــدكتوراه .. كــان فــي مجــال الموجــات والاشــعاعات واثنــاء دراســتي .. اكتشــفت ســر خطيــر وهــو انــه فــي نــوع معــين مــن انــواع التــرددات والموجــات الفــوق صــوتية بيقــدر يــتحكم فــي الكميــا بتاعــت خلايــا المــخ .. بــس لازم يحصــل خلــل هلوســي فــي المــخ . . فــي اللحظــة دي اقــدر وببســاطة اوصــل وبشــكل الكترونــي مخــي بمــخ اي شــخص تــاني ومــن خــلال الموجــات اقــدر اخلــي مخــي يبعــت اشــارات لمــخ الشــخص التــاني وبدام خلايا مخه
اتهايــأت للاســتقبال ... يبقــى هــو كــده بقــى بتــاعي يشــوف يســمع ويحــس ويشــم ويتــذوق زي مــا انــا عــايز .. يعمــل اللــي انــا عــايزه وبــس .. والســر كلــه كــان فــي المخطوطــة المرعبــة اللــي انــت جبتهالي.. دي اكيد صنع شيطان

الشــيطان : ههههههههــه .. لا هــو انســان بــس كــان وراه شياطين ولاد ابلسه

د/ رزيق : يعني ايه ؟

الشــيطان : حكايــة قديمــة .. حكايــة شــراب الحشاشــين . شــراب عطــر الرائحــة.... والشــيطان اللــي بتــتكلم عنــه ده كــان قائــد فرقــة اغتيالية اسمها فرقة الحشاشين

د/ رزيق : ايوه انا تقريبا كنت قرأت حاجة زي كده..

يصاحب الحكي مشهد دراما حركية يوضح الحكي في بؤرة ضوء في احد اركان المسرح .

الشيطان : في زمن بعيد ..كان قائد الفرقة دي عنده هوس بعلم النباتات ...وقدر يكتشف خلطة عطرية عمل منها عقاقير مخدرة ..وكان بيعطي لاتباعه العقاقيردي ..على انها مشروب الحياة.. وكان بيصيبهم المشروب ده بالهلاوس ويتصورلهم كل شئ نفسهم فيه وكأنه حقيقة... ومن هنا كان بيقدر يتحكم فيهم زي ما هو عايز ....وانتهت اسطورتهم .. وفضل سر الوصفة دي مدفون تحت قلعة فرقة الحشاشين لسنين.. لحد ما جه الاوان وخرج السر عشانك.

تظلم الاضاءة في بؤرة الدراما الحركية ويأتي احد الشياطين من مشهد الدراما الحركية ويعطي المخطوطة الجلدية للشيطان ثم يذهب

د/ رزيق :يعني انا اللي كملت قوتها وخليتها بدل ما تتحكم في فرقة تتحكم في العالم كله ..هههههههه انا بقيت اقدر اتحكم في العالم كله ههههههه

الشيطان : لسه يا دكتور رزيق لسه .. انت اتحكمت في عدد بسيط جدا وعشان كده مش لازم تضيع وقت " يشده ليجلسه على الكرسي من دون ان يلمسه .. امام جهاز اللاب توب الذي على المكتب وهو جهاز التحكم في الشبكة "

الشيطان : من على الجهاز ده انت بتقدر تتحكم في الشبكة يللا اشتغل اكتر ودخل ناس اكتر .. اعطيهم اوامرا انهم يخلوا ناس اكتر تدخل في شبكتك لازم كل دقيقة العدد يزيد .. عشان توصل لمبتغاك
عشان تقدر تتحكم في العالم كله

د/ رزيق : ايوه هو ده اللي انا عايزه انا لازم اتحكم في العالم كله.. هههههههه ..يحدث ضجة هائلة واصوات متداخلة بشكل الكتروني ودكتور رزيق منهمك في العمل
د/رزيق : هههههههههه العدد بيزيد بقى عندي مليار شخص باقدر اتحكم فيهم ههههههه تدخل ضحكاته بعض اهات الالم

الشيطان : لسه .. محتاجين كمان لسه في اكتر
يبدأ دكتور رزيق في دخول مرحلةالالم والتعذيب
د/ رزيق : الاعداد بتزيد بطريقة سريعة جدا .. انا مش قادر استوعب ده كله جوه مخي ..

الشيطان : زود الناس كمان يا دكتور رزيق زود

د/ رزيق : انا حاسس ان راسي ها تتفجر اصوات وصرخات وكلام جوه وداني وصور من كل مكان بتضرب في عنيه .. لازم تشوف حل فعلا مش قادر استوعب اكتر

الشيطان : هو في حل واحد

د/ رزيق : قوله بسرعة فعلا دماغي بتنفجر خلاص مش قادر

الشيطان : اخاف اقوله ترفض : لا لا انت مش ممكن تعمل كده

د/ رزيــق : لا هــا عمــل .. هــا عمــل . قــول بســرعة انــا حاســس انــي بموت

الشــيطان : مــن هنــا مــن الــزر ده تقــدر تخلــي مليــون شــخص مــن جــوه الشــبكة ينتحــروا وبكــده تبقــى خلصــت مــنهم ومــن عقــولهم اللي عملتلك زحمة جوه مخك

د/ رزيــق : لا ... لا . النــاس تمــوت لا . انــا عــايز اتحكــم فــيهم بس

الشــيطان : هههههههــه . لازم تعمــل كــده . لازم يموتــوا عشــان انــت تعــيش .. وتفضــل مــتحكم فــيهم .. وخلــي العــدد المناســب ليــك والباقي يموت هما عايشين ليه اصلا .. لازم يموتوا

د/رزيــق : لا .. لا .. مــش لازم النــاس تمــوت انــا مــش ممكــن اعمــل كــده شــوف حــل تــاني بســرعة انــت اتفقــت معايــا انــك هــا تساعدني بسرعة هاموت مش قادر

الشــيطان : ههههههههــه .. ده كــان اتفــاق وانــا فعــلا ســاعدتك وعملت اللي عليا لكن في مقابل لمساعدتي دي
يــا دكتــور رزيــق . الاتفــاق ده كــان حاجــة كــده زي اتفــاق ســحر الكــابلا بمعنــي انــه اتفــاق معايــا انــا الشــيطان انــا اديــك قــوة وانــت تــديني ارواح نــاس تمــوت كــا قربــان ليــه ولازم تعبــدني وتســمع كلامي ..
هههههههههههه
وده دورك دلــوقتي يــا دكتــور رزيــق عشــان تكمــل الاتفــاق ده . هههههــه .. مــش قــادر تتحمــل انــا عــارف .. دوس علــى الــزر

وانهـــي بنفســك العـــذاب ده ... {يضــغط علـــى الـــزر مـــرات متعـــددة بعـد ان اقتـرب بالفعـل مـن المـوت والشـيطان ينتشـي وتظهـر قوتـه وشروره اكثر }

الشـــــيطان : مليــــــون .. ١٠ مليــــــون .. ١٠٠ مليــــــون . ٢٠٠ مليون ٥٠٠ مليون
هاهـا هـا هـا برافـوا يـا دكتـور رزيـق برافـوا كمـل كمـان كمـل ههههههههههههـه " قالهـا وهـو يخـرج مـن المشـهد فـي حالـة كبيرة من النشوة الشريرة "

د/ رزيق : موتوا ... موتوا ... موتوا

{ يقـل صـوت النـاس تـدرجيا وتهـدأ رأس دكتـور رزيـق قلـيلا ليلـتقط انفاسـه ويظهـر عليـه النـدم لمـا حـدث ومـن ثـم تبـدأ الاصـوات مـرة فـي الزيـادة لكـي يجـن جنونـه ويحـاول تكـرار الضغط على الزر مرة اخرى ولكن يصحوا ضميره }

د/رزيـق : لا مـش ممكـن اعمـل كـده تـاني ... " مـع شـدة الالـم " مـش ممكـن اخلـي اللعبـة دي تكمـل " يـذهب للجهـاز وينظـر اليـه " العـدد بيزيـد بجنـون ... لا كفايـة بطلـوا تزيـدوا ... بطلـوا تصـدقوا .. فوقـوا بقـى .كـل ده وهـم .... اااااااه ... مـش قـادر انـا بمـوت حـرام علـيكم كفايـة .. اخرجـوا مـن دمـاغي ...... " مشـهد درامـا حركيـة .. مـوت دكتـور رزيـق .. مشـهد الفينـال يـدخل الطفلـين ويجـدوا دكتـور رزيـق ملقـى علـى الارض ويـدور حولـه الـثلاث شـياطين وعنـد دخـول الطفلـين يظهـر علـى الشـياطين العـذاب ومـن ثـم يهمـوا بـالهروب فـورا فيـدخل الطفلـين ينظـروا الـى دكتـور رزيـق ويظهـر علـى وجهـوهم حالـة مـن الحـزن عليـه

ومـن ثـم يضـع ايـاد يـد جانـا فـي يـده وينظـر اليهـا ويـذهب الـى عمـق المسرح ومن ثم تظلم الاضاءة ...... ☺ وشكرا"

تمت

مسرحية من تأليف / محمد إبراهيم البديوي

كل الشكر والعرفان لكل شخص ساهم في انجاح هذا العمل وقدم لي نصيحة غالية

قصر ثقافة فارسكور
فرقة فارسكور المسرحية
أ/ طاهر ابو حطب
أ/ محمد باز
أ/ محمدشاهين

